بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة التحرير

اللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد أن ترضى، اللهم لك الحمد كالذين قالوا خيراً مما نقول، ولك الحمد كالذي تقول، ولك الحمد على كل حال، اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض، وأنت بكل شيء عليم، وسبحانك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الغر الميامين والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد؛

فنقف في هذا العدد الخاص المنبثق من ورشة عمل لقسم اللغة العربية وآدابها، بكلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي والعلوم الإنسانية، بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، بعنوان: "الدراسات اللغوية والأدبية الحديثة في ضوء رؤية ومهام الجامعة" المنعقد في ٢٧ مايو ٢٠٢٢م ، وقد تم مراجعة الأوراق المقدمة، وتحويلها إلى مقالات علمية تتوافق وشروط النشر في **مجلة الدراسات اللغوية والأدبية**، وتم تحكيمها ومراجعتها مراجعة دقيقة؛ حيث نسير على مفترق طرق يذهب بنا إلى آفاق عميقة تتناول اللغة العربية وآدابها؛ إذ إن من خصائص المنشورات العلمية اللغوية الموثوقة أن تتناول قضايا حيوية وملحة في اللغة والأدب، تتعلق بالقراءة والمفكرين والباحثين من جانب الحياة الثقافية والاجتماعية والفكرية، ونتطرق في هذا العدد الخاص إلى الدراسات اللغوية في مجال .

تضمنت **المقالات اللغوية** موضوعات حيوية تتعلق بموضوعات شتى؛ ومن هذه المقالات مقال موسم بـــ: **استراتيجيات تعلّم مهارة الكلام لدارسي اللغة العربية في تركيا للمبتدئين**؛ حيث توصلت الدراسة إلى أنّ تنمية مهارة الكلام أو الحوار تتطلب إعداد برنامج مناســـب ومخطط؛ لتحقيق أهداف محددة مســـتمدة من أســـس الحوار الفعال، ولتعليم اللغة العربية في مرحلة دراســـية معينة، بحيث يشـــتمل البرنامج على صـــياغة الأهداف واختيار وتنظيم المحتوى وتحديد طرق التدريس والأنشـــطة والوســـائل التعليمية والأســـاليب والتقويم المناســـبة؛ أما المقال المعنون بـــــ: **تصـــميم أنشـــطة ترفيهية مبرمجة وفقاً لأنموذج الجزار لتنمية التعبيرات الاصطلاحية العربية للدارسين في التعليم الجامعي**، فقد هدف إلى تصميم برنامج الأنشطة التعليمية الترفيهية للدارســـين في التعليم الجامعي، ودمج برنامج الأنشـــطة التعليمية والترفيهية؛ لتطوير الدروس حول التعبيرات الاصـــطلاحية العربية، وتوصـــي باســـتخدام أي أنموذج تطويري تعليمي قابل للتطبيق لتطوير المواد التعليمية والاستفادة من إمكانيات البيئة القائمة على التعلم الترفيهي لإثراء خبرات الدارسين التعليمية؛ أما المقال الذي يعنوان: **دور الإعلام الرقمي في تنمية مهارة القراءة: الموقع العربي لوكالة برناما أنموذجاً**، فتوصـــل إلى أن

الإعلام الرقمي له دور مهم ومؤثر في تحسين مهارة القراءة لدى الطلبة؛ لكن مع تسجيل بعض التحفظات، أبرزها أن بعض المواد الإعلامية أقل متعة وتسلية، ومعاناة الطلبة من ضرورة امتلاك الوسائل والأجهزة المناسبة، وتوفر صبيب كاف لشبكة الإنترنت؛ وفي مقال بعنوان: **مفردات اللغة العربية لدى الطلبة في السنة الأولى بقسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا**، هدف إلى معرفة مستوى مفردات اللغة العربية لدى طلبة السنة الأولى، بقسم اللغة العربيّة وآدابها في الجامعة الإسلاميّة العالمية ماليزيا، واكتشاف الاستراتيجيات التي يستخدمها هؤلاء الطلبة في تعلم تلك المفردات، وتبيُّنِ الصعوبات في تعلُّمها، وتوصلت الدراسة إلى إلى معظم الطلبة يتعلمون المفردات العربية من وسائل الإعلام، وعدد قليل منهم يتعلمون المفردات العربية من الكتب والمجلات؛ وأما المقال الموسوم بـ: **تطبيقات توصيل الطعام وعباراتها وسياقاتها: دراسة تحليلية سيميائية**، فيهدف إلى معرفة معنى العلامات والإشارات الموجودة في إعلانات تطبيقات توصيل الطعام، وشرح عملياتها السيميائي، وتوصل إلى أن عملية تحديد معنى العلامات والرموز وتفسيرها تتوقف فقط على صياغة المستهلك والمفسر، وعلى فهمه للأيقونة، والرمز في تفسير تلك العلامات؛ وفي مقال معنون بـ: **تأثر الترجمة باتجاه تفسيري عقدي معين: دراسة اختلاف الترجمات بين تفسير هداية الرحمن والقرآن وترجمة معانيه إلى اللغة الإندونيسية وتفسير محمود يونس**، هدف إلى كشف وجوه الاختلاف في ترجمات الآيات المتشابهات بين تفسير هداية الرحمن الذي ألفه عبد الله باسميح، والقرآن وترجمة معانيه إلى اللغة الإندونيسية، وتفسير محمود يونس مقارناً بين هذه الترجمات، وتبيّن من التحليل بأن هنالك ميولاً تفسيرياً معيناً من المترجمين إلى اتجاه عقدي معين، وأن هنالك رابطاً قوياً بين اتجاه عقدي معين وبين المعنى الذي اختاره المترجم في ترجمته؛ أما المقال المعنون: **مدى تأثير التيّار التفسيري الفقهي في ترجمات القرآن الملايوية**، فيهدف إلى بيان وجوه اختلاف المترجمين الملايويين في ترجمة مواطن الآيات الفقهية في ثلاثة كتب ترجمة القرآن باللغة الملايوية المختارة؛ تفسير هداية الرحمن والقرآن، وترجمة معانيه إلى اللغة الإندونيسية وتفسير محمود يونس. وقد كشف البحث عن أن التيار الفقهي المعين يؤثّر في ترجمة الآيات الفقهية عند المفسرين؛ نظراً إلى فهمهم الدقيق على مذهبهم بدلاً من المذاهب الفقهية الأخرى التي لا يمارسها المترجمون. وفي المقال الأخير المعنون: **بنود استبانة الفعالية الذاتية في مهارة الكتابة باللغة العربية لغة ثانية: ملاحظات وإعادة النظر**، ويهدف إلى إعادة النظر في بنود استبانة الفعالية الذاتية في مهارة الكتابة باللغة العربية لغة ثانية، وما ينبغي مراعاته أثناء تصميم الاستبانة؛ لتقويم مدى فاعليته، وقد توصل البحث إلى أن صياغة بنود الفعالية الذاتية في مهارة الكتابة باللغة العربية تستلزم الأخذ في الاعتبار الأبعاد والخصائص ونوعية المهام، مع الانتباه إلى عدم إضافة بنود غير متعلقة بالمهام؛ لأن كل لغة تختلف عن غيرها في جميع النواحي.

أما **المقالات الأدبية** فتضمنت موضوعات حيوية تتعلق بموضوعات شتى، ومنها المقال الموسوم بـ: **الأزهار في شعر ابن زيدون: دراسة تحليلية فنية**، فقد تناول نوع الأزهار التي استخدمها ابن زيدون في أشعاره، وتوصل إلى أن هذه الأزهار تُستخدم على صيغة الجمع تارة وعلى صيغة المفرد تارة أخرى، وقد يصوّرها ابن زيدون على أنها أزهار حقيقية جميلة حيناً، وقد يشبّهها بالآخر في حين آخر مجازاً، ومن الأغراض الشعرية التي تتناول الأزهار في قصائده الغزل، والحنين، والشوق، والرثاء، والمدح، والشكوى، والعتاب، والوصف؛ وأما المقال المعنون بـ: **الرمزية في شعر نازك الملائكة**، فلا شك في أن شِعر نازك الملائكة من أَوائلِ الأِشعارِ التي تَمَّ طرَح مواضيعها بالبحث والتَّقصي في تاريخ الأَدبِ العربي المعاصر؛ وقد هدفتْ الدِّراسةُ إلى كَشفِ العَلاقةِ بين تجاربِ الشَّاعرة وحالتها النفسِّية، وتوصل إلى أن أَغلبُ القصائدِ لنازك الملائكةِ تحتوي على إشاراتٍ رمزيةٍ، وقد وظفتْ الشاعرة هذه الرُّموز للدَّلالةِ والإيحاءِعلى معانٍ حياتية، وتجاربَ شعورية خاصة بها؛ وفي المقال الذي بعنوان: **شخصيّة المرأة والالتزام الإسلاميّ في رواية "عذراء جاكرتا" لنجيب الكيلاني**، يدرس شخصيّات المرأة في رواية "عذراء جاكرتا" لنجيب الكيلاني من منظور النقد الروائي ومنهج الأدب الإسلاميّ، ويهدف البحث إلى إبراز أبعاد شخصية المرأة في الرواية وطرق تصويرها ورسمها ومدى التزامها الإسلاميّ. وقد توصّل إلى أن رواية "عذراء جاكرتا" رواية إسلاميّة ملتزمة، وأن كاتبها قد نجح في تصوير شخصيّات المرأة وفقا للرؤية الإسلاميّة، كما أثبت إبداعيّته الروائيّة؛ وفي المقال المعنون بـ: **دراسة تحليلية لرواية "مواكب الأحرار" لنجيب الكيلاني في مقاومة الاستعمار**، فيسلّط الضوء على جهود مقاومة الاستعمار المصوّرة في رواية "مواكب الأحرار" لنجيب الكيلاني، وتوصّل إلى نتائج، ومن أبرزها: استحقاق اعتبار رواية "مواكب الأحرار" "نِتاج ما بعد الاستعمار الأدبيّ" لتضمّنها خطاب ما بعد الاستعمار وقضاياه، وصور المقاومة وأشكالها المتعددة من الشعب المصريّ ضد المستعمِر الفرنسيّ وأعوانه، وذلك بعدما مرّوا وعانوا من مأساة وتجربة قاسية ومؤلمة جراء عدوان المستعمر وظلمه واضطهاده؛ وفي المقال المعنون: **المظاهر الوطنية في قصائد أمير الشعراء أحمد شوقي؛ إذ** تطرق إلى أبرز المظاهر الوطنية في قصائد أمير الشعراء أحمد شوقي، وخرجت هذه الدراسة بنتائج مهمة وجمة، مننها: بيان الموضوعات الوطنية في قصائد أحمد شوقي، والكشف عن أبرز مراحل الوطنية في حياة الشاعر أحمد شوقي من خلال قصائده، وأثرها في المجتمع المصري؛ وأخيراً المقال الموسوم بـ: "**موقع الثقافة" الشتات وملامح الهوية الثقافية الهجينة في رواية "من الصومال مع الحب" للكاتبة نعيمة ب. روبرت**، وتوصل إلى ظهور أدلة كافية على وجود صراعات المكان والثقافة والزمان والشعور الانتمائي والثقافي؛ ما ينتج معايشة ثقافتين – الرغبة في أن يكون المهاجر كلاهما، ولكن جزئياً؛ من

خلال الحفاظ على انتماء جزئي لجذوره الأصـــلية وخاصـــةً الدينية منها من جهة، والتكيف جزئياً مع ثقافة الأرض المضيفة من جهة أخرى.

وأخيراً تتقدم هيئة التحرير بجزيل الشـــكر والتقدير لكل من كان له إســـهام فعال أدى إلى إعداد هذا العدد الخاص بشكله النهائي، والشكر موصول إلى **عميد كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي والعلوم الإنسانية الأستاذ الدكتور شكران عبد الرحمن** على دعمه المتواصل معنوياً وعلمياً، داعين الله تعالى التوفيق والسداد في الدفاع عن لغة القرآن الكريم دراسة وبحثاً وتطويراً، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

رئيس تحرير العدد الخاص

الأستاذ الدكتور عاصم شحادة علي